



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

المضمون التربوى لبرامج الفضائيات العربية فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة

رسالة مقدمة من الباحث
إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(تخصص أصول التربية)

إشراف

أ.د/ محسن محمود
خضر

أستاذ أصول التربية

ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د/ سعيد إبراهيم عبد الفتاح
طعيمة

أستاذ أصول التربية

ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى سابقاً

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م

ملخص الدراسة

المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة

مقدمة الدراسة :

يواجه العالم ثورة إعلامية واتصالية جديدة عرفت بالبحث الفضائي عبر الأقمار الصناعية، وأحدثت طفرة هائلة في الإعلام الدولي، لذا أصبح التعرض لها جزءاً من نسيج الحياة اليومية للمواطن، ومع تزايد عدد القنوات الفضائية العربية والأجنبية والتي حولت المجتمعات إلى سوق مفتوحة أمام المنتجات الثقافية، وأنماط التفكير والأذواق وأساليب الحياة والقيم والسلوكيات الغربية غير المرغوبة والتي قد تؤدي إلى التبعية الثقافية من خلال ما تبثه هذه القنوات الفضائية، والتي قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على الهوية الثقافية للشعوب العربية والثقافية، والتي تهدف إلى تغريب الشباب عن عاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم مما يؤدي إلى الاضطراب والخلل لشعوبنا العربية.

والحقيقة أن ما أصاب الهوية الثقافية للشباب الجامعي المصري من استتباع ثقافي، وما لاحظ من سلوكيات وتصرفات للشباب رافضة لثقافة المجتمع، والمتمردين على خصائصها، لمحاولة تقمص ثقافات أخرى لأشباع طموحاتهم. وهذا مانبه إلى ما يمكن أن تقوم به الفضائيات العربية إذا أحسن استغلالها في حماية الهوية الثقافية للشباب الجامعي المصري.

تحديد مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفي المعاصر ؟
- ٢- ما ملامح ثقافة الشباب الجامعي في مصر ؟
- ٣- ما أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية ؟
- ٤- ما مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية للاحتياجات التربوية لطلاب الجامعة في ضوء متطلبات الهوية الثقافية ؟

٥- كيف يمكن تنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية ؟

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- حدود مكانية : اقتصرت الدراسة الحالية على اختيار عينة من طلاب جامعة عين شمس من الكليات والأقسام المختلفة علمية كانت أو نظرية وقد بلغ عدد العينة (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة .
- حدود زمانية : اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل مضمون اثنين من البرامج فى القنوات الفضائية العربية وهما قناتى الحياة ودريم وبرنامجى الحياة اليوم ، والعاشرة مساءً وتم ذلك خلال الفترة الزمنية التليفزيونية التى استغرقت (٥٥) يوماً متتالية قام الباحث بتحليلها فى الفترة الممتدة من (٢٠١١/٩/٨) : (٢٠١١/١١/٢) .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

- ١- التعرف على الأبعاد التربوية للهوية الثقافية فى الفكر الفلسفى المعاصر
- ٢- التعرف على ملامح ثقافة الشباب الجامعى .
- ٣- التعرف على أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية .
- ٤- التعرف على مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية للاحتياجات التربوية لطلاب الجامعة فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية .
- ٥- التوصل إلى تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية .

منهج الدراسة وأدواتها:

تستخدم الدراسة الحالية وفقاً لطبيعتها وأشكاليتها " المنهج الوصفى " وأسلوب التحليل الفلسفى فى تحليل مفاهيم الدراسة بالإطار النظرى وكذلك فى دراسة وتشخيص ورصد الواقع الفعلى لدور الفضائيات العربية على الهوية الثقافية لطلاب الجامعة.

كما يستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى برامج بعض الفضائيات العربية وما بها من مضمون تربوي مرتبط باحتياجات طلاب الجامعة فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية.

أداتا الدراسة :

استند الباحث فى الدراسة الميدانية على الآتي:

- قام الباحث بمقابلة شخصية لطلاب الجامعة للتعرف على اتجاهاتهم حول مشاهدة هذه الفضائيات .
- استمارة تحليل محتوى لبعض برامج الفضائيات العربية لمعرفة تأثير هذه البرامج الفضائية على الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة .

الخطوات الاجرائية للدراسة :

تسير الخطوات الاجرائية للدراسة على النحو التالي:

- **تحديد الإطار العام للدراسة ؛** حيث تم توضيح مشكلة الدراسة وتسؤلاتها، ثم استعراض حدود الدراسة ، والهدف منها وأهميتها، وتحديد المنهج المستخدم والأدوات ، وتوضيح الخطوات .
- **تناول الأبعاد التربوية للهوية الثقافية فى الفكر الفلسفى المعاصر ؛** مفهومها، مستوياتها، أبعادها ، أهم المقومات المؤثرة فى تشكيلها ، ، أهم التحديات التى تواجهها دور التربية فى تعزيز الهوية الثقافية .
- **ثقافة الشباب الجامعى فى مصر ؛** الشباب الجامعى " مفهومه ، وأهميته ، وسماته" ، ثقافة الشباب الجامعى مفهومها وطبيعتها ، اهم الاتجاهات النظرية الخاصة بدراسة ثقافة الشباب الجامعى ، ، أهم التحديات والمشكلات التى تواجه الشباب الجامعى ، دور الجامعة فى تنمية الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعى .
- **تناول الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية ؛** حيث تم توضيح نشأة وتطور الأعمار الصناعية فى العالم العربى ، وتصنيف القنوات الفضائية العربية ، وتقييم نقدى لآداء الفضائيات العربية ، وتأثير البث الفضائى على الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعى ، و إبراز أهم التحديات التى تواجه الفضائيات العربية ، والأبعاد التربوية للبث المباشر .

- تناول إجراءات الدراسة التحليلية وتحليل وتفسير نتائجها .
- وضع تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية .

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها كمايلي:

١- كثرة تناول الموضوعات التى تتناول مقومات الهوية الثقافية فى البرنامجين الحياة اليوم والعاشرة مساءً ، وبالتالى كثرة تكراراتها وتعددت مساحتها الزمنية عنها فى الموضوعات الأخرى ، وذلك لما لها من تأثير على الهوية الثقافية للشباب وباعتبارها الأساس فى تكوين هذه الهوية الثقافية .

٢- يتضح أن اللغة العربية جاءت فى مقدمة المقومات الأخرى وهذا يدل على أهمية اللغة العربية بالنسبة لهذه البرامج ، وخاصة اللغة العربية الفصحى، باعتبارها لغة القرآن الكريم واللغة الأم للشعب المصرى والعالم العربى كله ، كما أنها أداة التعبير عن أى ثقافة ووسيلة من وسائل إثراء هذه الثقافة وحفظها ونقلها وتطويرها.

٣- يتضح كذلك اهتمام البرنامجين عينة الدراسة بمقوم القيم لما لها من دور بارز فى حياة المجتمع سواء كانت هذه القيم معيشية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية والتي تزايدت اثناء وبعد الثورة ومن أهمها: (التسامح - الإخلاص - الإيثار - العمل الجماعى - التعاون من أجل المسؤولية - الدفاع عن الحق نصرة المظلوم - الوقوف فى وجه الظالمين والمفسدين ... الخ) .

٤- يتضح أهمية الدين فى بلادنا حيث يعد من أهم مقومات الهوية الثقافية والذى يعتبر من أكثر المقومات تأثيراً وتأثراً على النشأ بل على الأفراد ككل لأن الشعب المصرى بفطرته متدين ، ومن ثم يمكن التأثير عليه من هذه الناحية

٥- كذلك جاء مقوم التاريخ بأهميته الكبيرة فى تكوين وتربية النشأ وتأثيره على الهوية الثقافية لشبابنا لما يعرضه من تراث وتاريخ عن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا .

مستخلص الرسالة باللغة العربية

اسم الباحث : إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي

عنوان الرسالة : المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية فى ضوء

متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة

مستخلص

تهدف الرسالة إلى :

- التعرف على الأبعاد التربوية للهوية الثقافية فى الفكر الفلسفى المعاصر
- التعرف على ملامح ثقافة الشباب الجامعى .
- التعرف على أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية .
- التعرف على مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية للاحتياجات التربوية لطلاب الجامعة فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية .
- التوصل إلى تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية .

الكلمات المفتاحية :

الفضائيات العربية

الهوية الثقافية

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصلاةً وسلاماً على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد،،،

يقول ﷺ: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ] صدق الله العظيم {إبراهيم: ٧}، ويقول ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله ﷺ، واعتزافاً بالفضل لأهله ما كان لي أن أف في هذا المكان وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا جهود هؤلاء منحوني من فضل علمهم وخالص نصحتهم الكثير والكثير.

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة- أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، الذي تفضل بالإشراف على رسالتي وشملي بعلمه ووجهني عظيم التوجيه، فكان لما قدمه لي من عون صادق، وإرشاد فعال، وتوجيه مثمر عظيم الأثر في إنجاز هذه الدراسة، إطلال الله في عمره، ومتعه بالصحة والعافية، وبارك في علمه، وجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما أقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ محسن محمود خضر- أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، الذي تفضل بالإشراف على رسالتي، وعهدته أستاذاً مفكراً ذا أفق مستتير، وخلق رفيع، وشرف لي أن تتلمذت على يديه، فهو شديد الحرص والعناية بي، وصاحب النبتة الأولى في اختيار الموضوع، ولقد بذل لي من جهده ووقته وعلمه الكثير، وكانت لتوجيهاته المنهجية، وإرشاداته العلمية أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل... أطلال الله في عمره، ومتعه بالصحة والعافية، وبارك له في علمه، وجزاه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى لجنة الحكم والمناقشة لقبولهم مناقشة الرسالة، وهما: الأستاذ الدكتور/ محمد معوض إبراهيم - أستاذ الأعلام وعميد كلية الأعلام - جامعة سيناء، ذو العلم الوفير، والخلق الرفيع، والقلب العطوف والأب الحنون، فقد قدم للباحث الكثير من

النصح والارشاد في دراسة تحليل المضمونه، متعه الله بالعافية وجعله زخراً للباحثين ينهلون من غزير علمه، وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ سلامة صابر العطار - أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهو يتسم بالعلم الغزير، وسعة الأفق، وحسن الخلق، منحه الله الصحة والعافية، وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، وجميع الزملاء الذين غمروني بتوجيهاتهم ومساعداتهم، وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص شكري وعرفاني بالجميل إلى زوجتي الغالية علي ما قدمته لي من عون ومساعدة. حيث تحملت معي الكثير حتى انتهى هذا العمل، فشددت من أزرى وصبرت دون ملل، وإلى إبنتي وإبني (علياء وأحمد) الغاليين وقرتا عيني ، أدعوا الله أن يبارك فيهما، وأن يبلغا أشدهما وأن يكونا زخراً لدينهما ووطنهما وأن يرزقني برهما.

والشكر موصول إلي أسراتي اخواني واخواتي، الذين كان دعائهم لي وسؤالهم عني بمثابة الحماسة التي تنثير الهمة نحو التقدم لانجاز هذا العمل، فجزاهم الله عني خير الجزاء. وبكل الحب والاعتزاز أطير برقية عاطرة محملة بالدعوات العاطرات إلي أصحاب الفضل الأول علي والذي كنت أتمني أن يكونوا بجواري في مثل هذا اليوم، والدي ووالدتي، والذي أدعو الله أن يرحمهما رحمة واسعة ويسكنهما فسيح جناته.

وأخيراً.. فهذا جهد بشري لا أدعى له الكمال، فالكمال لله وحده، والنقص للبشر لازم، وصدق الله العظيم إذ يقول: "ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً" (النساء: جزء من الآية ٨٢)، فإن كنت قد وفقت فهذا بفضل الله عز وجل، ثم بفضل أساتذتي المشرفين على الرسالة. وأما ما فيها من تقصير أو نسيان فمني ومن الشيطان " وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره" (الكهف: جزء من الآية ٦٣). وحسبي أننى حاولت وبذلت قصارى جهدى وأخلصت النية لله تعالى. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

الباحث

جامعة عين شمس
كلية التربية

رسالة (ماجستير / دكتوراه)

اسم الطالب : ايهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي
عنوان الرسالة : المضمون التربوى لبرامج الفضائيات العربية فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية

لطلاب الجامعة .

اسم الدرجة : (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الاشراف

أستاذ أصول التربية
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

١- أ.د سعيد ابراهيم عبد الفتاح طعيمة

٢- أ.د محسن محمود خضر

تاريخ البحث : / / ٢٠١٢ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة :

٢٠١٢/١٢/٥ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٢ م

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالاشراف والمناقشة :

وهم :

١- أ.د / سعيد ابراهيم عبد الفتاح طعيمة .

٢- أ.د / محسن محمود خضر .

٣- أ.د / سلامة صابر العطار .

٤- أ.د / محمد معوض ابراهيم .

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث :

أسرة قسم أصول التربية فى كلية التربية .

وكذلك الهيئات :

مكتبة الدراسات العليا بالكلية جامعة عين شمس .

المكتبة المركزية .

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	٢٥-٢
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٧
منهج الدراسة وأدواتها	٧
حدود الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
الدراسات السابقة	٩
الخطوات الإجرائية للدراسة	٢٤
الفصل الثاني الأبعاد التربوية لمضمون الهوية الثقافية في الفكر الفلسفي المعاصر	٧٤-٢٦
تمهيد	٢٧
أولاً : مفهوم الهوية الثقافية	٢٧
ثانياً : مستويات الهوية الثقافية	٣٣
ثالثاً : أبعاد الهوية الثقافية	٣٧
رابعاً : أهم المقومات التي تؤثر في تشكيل الهوية الثقافية	٣٩
خامساً : أهم التحديات التي تواجه الهوية الثقافية	٤٦
سادساً : دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية	٦٩

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث ملاحق ثقافة الشباب الجامعي في مصر	٧٥ : ١٣١
تمهيد	٧٦
أولاً : ثقافة الشباب الجامعي	٧٦
ثانياً : أهم الإتجاهات النظرية الخاصة بدراسة ثقافة الشباب الجامعي	٨٧
ثالثاً : أهم التحديات التي تواجه الشباب الجامعي	٩٥
رابعاً : أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي	١٠٨
خامساً : دور الجامعة في تنمية الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي	١١٣
الفصل الرابع الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية	١٣٢-١٧١
تمهيد	١٣٣
أولاً: نشأة وتطور الأقمار الصناعية في العالم العربي	١٣٣
ثانياً: تصنيف القنوات الفضائية العربية	١٣٨
ثالثاً: تقييم نقدي لأداء الفضائيات العربية	١٥٠
رابعاً: أهم التحديات التي تواجه الفضائيات العربية	١٥٨
خامساً: تأثير البث الفضائي علي الهوية الثقافية للشباب الجامعي	١٦٤
سادساً: الأبعاد التربوية للبث الفضائي	١٦٥
الفصل الخامس اجراءات الدراسة التحليلية وتفسير نتائجها	١٧٢-٢٥٩
الدراسة التحليلية	١٧٣
أولاً : الهدف من تحليل المضمون	١٧٣
ثانياً: خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون	١٧٤
ثالثاً : اختبار الصدق والثبات	١٧٨
رابعاً : نتائج الدراسة التحليلية وتحليلها وتفسيرها	١٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
خامساً : ملخص لنتائج الدراسة	٢٤٩
الفصل السادس تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لطلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية	٢٦٠-٢٧٣
أولاً: منطلقات التصور المقترح	٢٦١
ثانياً: ركائز التصور المقترح	٢٦٢
ثالثاً: محاور التصور المقترح	٢٦٤
قائمة مراجع الدراسة	٢٧٤-٣٠٤
المراجع العربية	٢٧٥
المراجع الأجنبية	٣٠٢
ملاحق الدراسة	٩-١
ملخص الرسالة باللغة العربية	١-٤
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	1-5

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١-	يبين وصف لعينة البرنامجين الذين تم تحليلهما	١٨٠
٢-	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية التي شغلتها مقومات الهوية الثقافية مقارنة بتكرارات المساحة الزمنية للموضوعات الأخرى في البرنامجين عينة الدراسة	١٨٠
٣-	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقومات الهوية الثقافية في البرنامجين عينة الدراسة	١٨٢

- ب -

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٦	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم اللغة كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	٤-
١٨٩	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم القيم كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	٥-
١٩٥	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم الدين كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	٦-
١٩٩	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم التاريخ كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	٧-
٢٠٤	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للموضوعات والقضايا المحلية في الهوية الثقافية التي يعالجها برنامجا العينة	٨-
٢١٥	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للموضوعات والقضايا القومية في الهوية الثقافية التي يعالجها برنامجا العينة	٩-
٢٢٣	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للموضوعات والقضايا العالمية في الهوية الثقافية التي يعالجها برنامجا العينة	١٠-
٢٣٠	يوضح اتجاه مقدم البرنامج في تناول الموضوعات والقضايا التي يعالجها البرنامج	١١-
٢٣١	يوضح نوع مقدم البرنامج في تناول الموضوعات والقضايا التي يعالجها البرنامج	١٢-
٢٣٢	يوضح تكرار مجال التغطية الجغرافية للموضوعات والقضايا التي يعالجها البرنامج	١٣-
٢٣٦	يوضح تكرارات المتحدثين في البرنامج للموضوعات والقضايا	١٤-
٢٤٥	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للقولب الفنية التلفزيونية للموضوعات والقضايا التي يعالجها برنامجا الدراسة	١٥-